Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مقياس الحضارة . والأدب ركيزة مهمة من ركائز الثقافة ولكن هنـــاك عوامل اخـرى مثل الثقافة العلمية ، تاريخ الحضارات ، والفنون ، ولكن كون الأدب له ثقله ووزنه وســط عوامل الثقافة ، فهذا حقيقى أنه يقدم التجـــربة الانسانية مباشرة وهذا اقرب الى قلوب الناس ..

ننتقل الى الأدب فى المنطقة العربية واسمحى لى أن اتحدث عن الأدب فى مصر لأن المعرفة بالأدب العربى تأتى خطفا وتبعا للظروف فليس هناك سوق أدبية مشـــتركة ، تعرفنا على مؤلفات الأدباء العـــرب انى ـ ا مسألة تاتى بالصدفة ، وكل ما أستطيع قوله ان كل ما وقع فى يدى من مؤلفاتهم شىء جيد ورائع ..

اما الأدب فى مصر الآن فانا اعتقد انه فى ازمة فليست هناك أزمة نقاد ولكن الأزمة أزمة ادب ، فالتليفزيون ينشر الثقافة العامة على نطاق واسع لم نكن نحلم به ..

ثانيا ليســـت هناك أزمة كتب كما يقال ، فالكتب السياسية والدينية تباع بأسعار خيالية ، ورغم ذلك تطبع مرتين ، كتاب مثل (عبقرية المكان) للدكتور جمال حمدان على الرغم من ان ثمنه تسعة جنيهات الا أننى ذهبت فى اليوم الثانى لصدوره فاجد أنه نفد، اذن الأزمة فى كتب الأدب فقط والسبب ان التليفزيون قد يكون منافســـا للكتب الدينية والسياسية ولكنه بالنسبة للكتب الأدبية ليس منافسا فقط بل هو بديل ، ولذلك تحولت جمهرة الناس من القراءة الى المشاهدة ، فهى أمتع وأسهل ، ومن هنا أصبح الأدب الذى كان على قمة المبيعات قد صار فى أسفلها . اذن الأزمة أزمة أدب وأنا أعتقد أنها سوف تأخذ مداها فهذه طبيعة العصر ..